

الأغاني

قال أخبرني إبراهيم بن خلف قال .

بينما أبو دلف يسير مع أخيه معقل وهما إذ ذاك بالعراق إذ مرَّاً بأمرأتين تتماشيان
فقال إحداهما لصاحبتها هذا أبو دلف قالت ومن أبو دلف قالت الذي يقول فيه الشاعر .

(إنما الدنيا أبو دُلْفٍ ... بين بادية ومحتضّره) .

(فإذا ولّى أبو دُلْفٍ ... ولّت الدنيا عِلّاه) .

قال فاستعبر أبو دلف حتى جرى دمه قال له معقل مالك يا أخي تبكي قال لأنني لم أقض حق
علي بن جبلة قال أو لم تعطه مائة ألف درهم لهذه القصيدة قال وا يا أخي ما في قلبي
حسرة تقارب حسرتي على أنني لم أكن أعطيته مائة ألف دينار وا لو فعلت ذلك لما كنت
قاضياً حقه .

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد الله بن محمد بن
جرير قال .

أنشدت أبا تمام قصيدة علي بن جبلة البائية فلما بلغت إلى قوله .

(وردّ البَيْضَ والبَيْضَ ... إلى الأغْماء والحُجُب) .

اهتز أبو تمام من فرقه إلى قدمه ثم قال أحسن وا لوددت أن لي هذا البيت بثلاث قصائد من
شعري يتخيرها وينتخبها مكانه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أبو نزار